

(124)

طهران - بواسطه جناب امين عليه بهاء الله الابهی
مناجات طلب مغفرت ممن ادرك لقاء ربه في مقعد صدق كريم، حضرت ايادي امر الله جناب ابن ابهر عليه
بهاء الله الابهی

هو الله

إلهي إلهي إنني أناجيوك و أنا غريق بحار الأسى و طريح تراب الجو من شدة الرزايا رب ما من يوم الا اسمع
الحنين و الآنين من عبادك المخلصين على وفات احد من المقربين و ما من ليلة الا اسمع الناعي ينعي نفسا
زكية طارت الى الملا الاعلى فينسجم مني الدموع و يضطرم مني الاحشاء و اتاوه تأوه الشكلاه و انوح نياح من
دهمته المصيبة الكبرى و بهذا الاثناء طرق مسامعي نعي من كان ايادي امرک في ارض الطاء الرجل الجليل و
الحبر النبيل و السالك في سوء السبيل الهادى الى الصراط المستقيم الناشر لنفحاتك بين المخلصين و
الصابر على بلائك بين المضطهدین رب انه قضى ايامه ثابت القلب جازم العزم مطمئن النفس مستبشر
الروح طيق اللسان بلیغ البيان قوى البرهان بالروح و الريحان کم من ليالی يا الله قضاها تحت السلسل و
الاغلال و کم من ايام تکبد الاحزان و الالم في بطون السجون الشديدة الظلم و هو شاکر لالطاک و صابر
على بلائك و مطمئن بذكرک و ناشر لنفحاتك رب انه لم يفتر في تبليغ کلامک البليغ و لم تأخذه لومة لائم
لئيم و هو تحت وثاق شديد و كبول من الحديد و يناجيك و هو تحت السيف و السنان و يقول يا ربی
الرحمن فديتك بروحی و نفسی و الجنان ان هذا البلاء اعده موهبة کبری لانه في سبيل محبتک و اتحمله حبا
بجمالک و استحلیه شغفا بذكرک کأن البلاء روح الحياة لاهل النجاة و ان المصائب أعظم المواهب ولو كان
من أشد النوائب الى ان انحل من رجلیه الوثاق و تمکن من معاشرة أهل الوفاق و هو يحمدک و يشكرك على
ما ورد عليه من أهل النفاق و لا زال يتمنی المنية في سبیلک و یستاق المنون شوقا الى لقائک و یتهجد في
الاسحاق و یتمنی خلع العذار الى ان نزع الثیاب و تجرد عن قميص التراب و ترك موطن الاجسام و طار الى
على المقام و انسلاخ من عالم الظلم حتى يخوض في بحار الانوار ملکوت الاسرار رب ارفعه مكانا ساما مقاد
صدق عليا و انبت في جناحه الاباهي حتى يطير في اوج لا يتناهى و يسر كل نفس منها و اسمع بمبتغاها رب
افرغ الصبر على قرینته الحزينة و اسلامه الاجلاء و ذوى القربى و اجعلهم آيات الهدى يقتفيون آثار ذلك

الشخص الجليل و يتبعون خطوات ذلك الرجل النبيل و يوقدون مصباحه فينتعش به الارواح و ارزقهم
النجاح و الفلاح في الآخرة و الاولى انك انت الكريم انك انت العظيم انك انت الرحمن الرحيم

حيفا ٢٧ ابريل ١٩١٩

(ع)